

Distr.: General
5 May 2000
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البنود ٢٩ و ٣٣ و ٣٩ و ٧٤ (ق) و ٩٤ و ٩٦
و ١٠٨ و ١٦٦ من القائمة الأولية*
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون
في أوروبا
ثقافة السلام
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها
الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات
الجديدة أو المستعادة
نزع السلاح العام الكامل: الاتجار غير المشروع
بالأسلحة الصغيرة
المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي
المراقبة الدولية للمخدرات
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين
الدائمين لأرمينيا وجورجيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتينا، نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص البيان المشترك
الصادر عن رئيسي أرمينيا وجورجيا في إطار الزيارة التي قام بها رئيس جمهورية أرمينيا
لجورجيا يومي ٢٨ و ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٠ (انظر المرفق).

* A/55/50.

ونكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البنود ٢٩ و ٣٣ و ٣٩ و ٧٤ (ق) و ٩٤ و ٩٦ و ١٠٨ و ١٦٦ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيوتر شخيدزه
الممثل الدائم لجورجيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) موسى أبيليان
الممثل الدائم لجمهورية أرمينيا
لدى الأمم المتحدة

البيان المشترك الصادر عن رئيسي جمهورية أرمينيا وجورجيا

بناء على دعوة من رئيس جورجيا، إدوارد شيفاردنادزه، قام رئيس جمهورية أرمينيا، روبرت كوتشاريان، بزيارة جورجيا يومي ٢٨ و ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٠.

وأجرى رئيسا جمهورية أرمينيا وجورجيا محادثات بحثا فيها نطاقا عريضا من المسائل المتعلقة بالتعاون الثنائي، إلى جانب عدد من المشاكل الدولية والإقليمية ذات الأهمية المشتركة.

وانطلاقا من ضرورة تعزيز علاقات الصداقة والمنفعة المتبادلة وحسن الجوار الثنائية التاريخية بين شعبي أرمينيا وجورجيا، أعرب الجانبان عن إيمانهما بأن الصداقة والتعاون بين جمهورية أرمينيا وجورجيا سينموان بصورة نشطة وثمررة لما فيه خير الشعبين وبما يحقق مصالحهما العليا.

وتأكيدا لأهمية السند القانوني القوي المستمد من المعاهدات التي أبرمت خلال السنوات الماضية كأساس متين لتعزيز التعاون المثمر في كافة مجالات العلاقات الثنائية، وتنويعها منها إلى عدم التنفيذ التام للأحكام المنبثقة عن بعض الاتفاقيات والاتفاقات الدولية، قرر الجانبان اتخاذ تدابير فعلية لإقامة آليات فعالة لتنفيذها. وأصدر الرئيسان تعليمات في هذا الشأن إلى حكومتيهما.

وأعرب الجانبان عن استعدادهما لمواصلة التعاون في عملية التكامل والتعاون الأوروبي في إطار الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأوروبي، ومجلس أوروبا، والمنظمات والمحافل الدولية الأخرى، استنادا إلى مبادئ وقواعد القانون الدولي المتعارف عليها، بما يحقق المصالح القومية الطويلة الأجل.

وأعلن الجانبان أنهما سيتعاونان في إطار رابطة الدول المستقلة، وأنهما سيعملان على إعادة تنظيمها بهدف زيادة فعاليتها.

وبالنظر إلى المهام والأهداف الجديدة التي يتعين على حكومات جنوب القوقاز تحقيقها في القرن الحادي والعشرين، وتأكيدا منهما للأولوية المطلقة لتطوير المنطقة لتصبح منطقة اقتصادية واحدة مؤثرة سياسيا، وتأكيدا منهما لأهمية تنمية وتعزيز التعاون الإقليمي، اتفق الجانبان على أهمية عمليات التكامل في المنطقة.

وأعرب الجانبان عن استعدادهما للمشاركة بهمة في وضع وتنفيذ مبادرات لإحلال السلام والاستقرار في القوقاز، وعن اعتزامهما إجراء مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف بهدف التوصل إلى مواقف مشتركة، مما يساعد على تسوية المشاكل القائمة التي تعرقل مسيرة التنمية الشاملة في البلدين وتكاملهما الحيوي مع المجتمع الدولي.

وأبرز الرئيسان الأهمية القصوى لاتخاذ تدابير فعالة منسقة للتنفيذ الشامل للبرنامج الدولي المعروف باسم مشروع ممر النقل الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا (تراسيكا)، والبرنامج الدولي المعروف باسم البرنامج الحكومي الدولي لنقل النفط والغاز إلى أوروبا، وكذلك للحصول على دعم من مؤسسات التمويل الدولية واجتذاب الاستثمارات. وأعلن الجانبان أنهما سيتعاونان كذلك في إطار منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود.

وأكد الجانبان التزامهما باحترام كل منهما لسيادة الآخر وسلامة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

ونوه الجانبان إلى أهمية زيادة تعزيز وتنمية الروابط البرلمانية الدولية، ولا سيما من حيث تبادل الخبرات في مجال سن القوانين التشريعية، بهدف الموازنة بين القوانين التشريعية في جمهورية أرمينيا وجورجيا.

وأكد الجانبان على الأهمية الكبرى لمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب والاتجار بالأسلحة والمخدرات، وأعلنا عن عزمهما الصادق على توثيق التعاون فيما بينهما بهدف تنسيق المواقف ووضع التدابير الرامية إلى الحيلولة دون إمكانية زعزعة الوضع في المنطقة.

واستنادا إلى التراث الروحي والثقافي لشعبيهما، أشاد الجانبان بتعزيز وتوسيع نطاق التعاون في المجال الثقافي، وأعربا عن حرصهما على تشجيعه بصورة شاملة.

صدر في تبليسي يوم ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٠ من نسختين أصليتين، كل باللغات الأرمينية والجورجية والروسية. وجميع النصوص متساوية في الحجية.

(توقيع) إدوارد شيفارنادزه
رئيس جورجيا

(توقيع) روبرت كوتشاريان
رئيس جمهورية أرمينيا